الأمم المتحدة

A/RES/68/99

Distr.: General
7 February 2014

# الجمعية العامة

**الدورة الثامنة والستون**
البند ٧٠ (د) من جدول الأعمال

# قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (*A/68/L.21* و *Add.1*)]

## ٩٩/٦٨ - تعزيز التعاون الدولي وتنسيق الجهود في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها

**إن الجمعية العامة،**

**إذ تعيد تأكيد** قراراتها ١٩٠/٤٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ و ١٥٠/٤٦ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ و ١٦٥/٤٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ و ٢٠٦/٤٨ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ و ١٣٤/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ و ١٧٢/٥٢ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ و ٩٧/٥٤ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ و ١٠٩/٥٦ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ و ١١٩/٥٨ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ و ١٤/٦٠ المؤرخ ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ و ٩/٦٢ المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ و ١٣١/٦٥ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، وقرارها ١٧١/٥٥ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ المتعلق بإغلاق محطة تشيرنوبيل النووية لتوليد الكهرباء، وإذ تحيط علما بالمقررات التي اتخذتها أجهزة منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها وبرامجها تنفيذا لتلك القرارات،

**وإذ تشير** إلى قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٠/١٩٩٠ المؤرخ ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٠ و ٥١/١٩٩١ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩١ و ٣٨/١٩٩٢ المؤرخ ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٢ ومقرر المجلس ٢٣٢/١٩٩٣ المؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٣،

**وإدراكا منها** للآثار الطويلة الأجل للكارثة التي شهدتها محطة تشيرنوبيل النووية لتوليد الكهرباء والتي كانت كارثة تكنولوجية كبرى من حيث نطاقها وتعقيدها خلفت آثارا ومشاكل إنسانية وبيئية واجتماعية واقتصادية وصحية تثير قلق الجميع ويتطلب حلها



الرجاء إعادة الاستعمال

تعاونا دوليا نشطا وواسع النطاق وتنسيق الجهود المبذولة في هذا الميدان على الصعيدين الدولي والوطني،

**وإذ تعرب عن بالغ القلق** إزاء الآثار المستمرة لهذا الحادث على حياة الناس وصحتهم، ولا سيما الأطفال، في المناطق المتضررة في الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس، وكذلك في البلدان المتضررة الأخرى،

**وإذ تلاحظ** توافق الآراء الذي تم التوصل إليه بين أعضاء منتدى تشيرنوبيل بشأن الآثار البيئية والصحية والاجتماعية الاقتصادية لكارثة تشيرنوبيل، ولا سيما فيما يتعلق بتوجيه رسالة مطمئنة وإسداء مشورة عملية للمجتمعات التي تعيش في الأقاليم المتضررة من جراء كارثة تشيرنوبيل،

**وإذ تسلم** بأهمية الجهود الوطنية التي تضطلع بها حكومات الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس من أجل تخفيف الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتقليلها،

**وإذ تنوه** بإسهام منظمات المجتمع المدني، بما فيها جمعيات الصليب الأحمر الوطنية في الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، في التصدي لكارثة تشيرنوبيل ودعم جهود البلدان المتضررة،

**وإذ ترحب مع التقدير** بالنهج الإنمائي المتبع لمعالجة المشاكل الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل بهدف إعادة أوضاع الأفراد المعنيين والمجتمعات المعنية إلى مجراها الطبيعي على المديين المتوسط والطويل،

**وإذ تؤكد** الاحتياجات غير العادية المترتبة على حادث تشيرنوبيل، ولا سيما في مجالات الصحة والبيئة والبحث، في سياق الانتقال من مرحلة الطوارئ إلى مرحلة الإنعاش فيما يتعلق بالتخفيف من الآثار المترتبة على كارثة تشيرنوبيل،

**وإذ تلاحظ** الدور التنسيقي الذي يضطلع به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فيما يتعلق بالمسائل المتصلة بتشيرنوبيل،

**وإذ ترحب مع التقدير** بالتقدم المحرز في المشاريع الهندسية فيما يتعلق بجعل حالة موقع المفاعل المتضرر مستقرة وآمنة بيئيا، وإذ تلاحظ بصفة خاصة أن عملية تصميم وتشييد غطاء واق جديد آمن للمفاعل ستحتاج إلى مبالغ كبيرة لإنجازها،

**وإذ تؤكد** ضرورة قيام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بزيادة تنسيق عمله في هذا المجال وزيادة تعبئة منظومة الأمم المتحدة للموارد من أجل دعم الأنشطة الرامية إلى إنعاش الأقاليم المتضررة من حادث تشيرنوبيل، بما فيها مشاريع التنمية المجتمعية، ودعم تشجيع

الاستثمارات وإيجاد فرص عمل جديدة ومشاريع تجارية صغيرة والقيام بأعمال الدعوة وإسداء المشورة فيما يتعلق بالسياسة العامة في هذا الصدد، حسب الطلب، ونشر استنتاجات منتدى تشيرنوبيل على أوسع نطاق ممكن عن طريق الشبكة الدولية للبحوث والمعلومات المتعلقة بتشيرنوبيل،

**وإذ تشدد** على أهمية الذكرى السنوية الثلاثين للحادث التي ستحل قريبا بالنسبة لوضع نهج لتنظيم المزيد من التعاون الدولي بشأن تشيرنوبيل بعد عام ٢٠١٦،

**وإذ تحيط علما** بتقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار ٦٥/١٣١[(١)]، وبالأجزاء ذات الصلة بالموضوع من تقارير وكالات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة،

١ - **ترحب** بالإسهام المقدم من الدول ومن مؤسسات منظومة الأمم المتحدة لتطوير التعاون من أجل تخفيف الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتقليلها وبأنشطة المنظمات الإقليمية وغيرها من المنظمات وأنشطة المنظمات غير الحكومية وبالأنشطة المضطلع بها على الصعيد الثنائي؛

٢ - **تلاحظ مع التقدير** الجهود التي تضطلع بها وكالات منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية الأعضاء في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بتشيرنوبيل من أجل الاستمرار في تنفيذ نهج إنمائي لدراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها، وبخاصة عن طريق وضع مشاريع محددة، وتؤكد ضرورة مواصلة فرقة العمل المشتركة بين الوكالات القيام بأنشطتها تحقيقا لتلك الغاية، بوسائل منها تنسيق الجهود في ميدان تعبئة الموارد؛

٣ - **تقر** بالصعوبات التي تواجهها أشد البلدان تضررا في تقليل الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل، وتدعو الدول، ولا سيما الدول المانحة وجميع الوكالات والصناديق والبرامج المعنية في منظومة الأمم المتحدة، وبخاصة مؤسسات بريتون وودز، وكذلك المنظمات غير الحكومية إلى مواصلة تقديم الدعم للجهود الجارية التي يبذلها الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس للتخفيف من الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل، بوسائل منها رصد مبالغ كافية لدعم البرامج الطبية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية المتصلة بالكارثة؛

٤ - **تعيد تأكيد** ضرورة أن تواصل الأمم المتحدة الاضطلاع بدور مهم في حفز وتنسيق تعزيز التعاون الدولي لدراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها؛

---

(١) A/68/498.

٥ - **تطلب** إلى الأمين العام ومنسقة الأمم المتحدة للتعاون الدولي بشأن تشيرنوبيل، بصفتها مديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ورئيسة مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، مواصلة اتخاذ تدابير عملية ملائمة لتعزيز تنسيق الجهود الدولية في ذلك المجال؛

٦ - **ترحب** بالجهود التي تبذلها حكومة أوكرانيا والمدخلات والمساهمات المقدمة من الدول والمنظمات الدولية والمؤسسات المالية التي شاركت في مؤتمر تشيرنوبيل لإعلان التبرعات من أجل إتمام بناء مرفق الغطاء الواقي وإنجاز مشاريع الأمان النووي المتصلة بذلك في تشيرنوبيل وفقا للمعايير الدولية، لجعل حالة الموقع مستقرة وآمنة بيئيا، وتحث جميع الأطراف على كفالة وجود التزام قوي راسخ ورفيع المستوى لإنجاز هذا العمل الحيوي بنجاح؛

٧ - **ترحب أيضا** بالأنشطة التي تضطلع بها رسولة الخير لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، لاعبة كرة المضرب الشهيرة، السيدة ماريا شارابوفا التي تعمل داعية لنصرة جهود الإنعاش في مرحلة ما بعد حادث تشيرنوبيل، وتثني على التزامها الشخصي بدعم عدد من مشاريع الإنعاش التي يقدم في إطارها العون للمجتمعات المحلية في الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس؛

٨ - **تلاحظ مع الارتياح** إتمام برنامج التعاون من أجل التأهيل في بيلاروس وبرنامج الإنعاش والتنمية الخاص بتشيرنوبيل في أوكرانيا اللذين يهدفان إلى العمل على النهوض بظروف المعيشة في الأقاليم المتضررة وتنمية تلك الأقاليم على نحو مستدام؛

٩ - **ترحب** بنتائج مشروع مدته ثلاث سنوات ينفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وصندوق الأمم المتحدة للسكان ويهدف إلى النهوض برفاه البشر وسلامتهم في المناطق المتضررة من حادث تشيرنوبيل وبمشروع التنمية المحلية الجاري في المناطق المتضررة من حادث تشيرنوبيل في بيلاروس وبتوسيع نطاق نهج التنمية المحلية الذي تم تطبيقه بصفة تجريبية في المناطق المتضررة من حادث تشيرنوبيل في أوكرانيا، بحيث أصبح يشمل البلد بأكمله؛

١٠ - **تلاحظ مع الارتياح** المساعدة التي تقدمها الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس بشأن إصلاح البيئتين الزراعية والحضرية والتدابير الزراعية المضادة الفعالة من حيث التكلفة ورصد تعرض البشر في المناطق المتضررة من كارثة تشيرنوبيل؛

١١ - **تلاحظ أيضا مع الارتياح** التقدم الذي أحرزته حكومات البلدان المتضررة في تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية لتخفيف آثار كارثة تشيرنوبيل، وتهيب بوكالات الأمم

المتحدة والجهات المانحة المتعددة الأطراف والثنائية مواصلة مواءمة المساعدة التي تقدمها مع أولويات الاستراتيجيات الوطنية للبلدان المتضررة، وتؤكد أهمية العمل معا على تنفيذها في إطار جهد مشترك يبذل بروح من التعاون؛

١٢ - **ترحب** بإنجازات الشبكة الدولية للبحوث والمعلومات المتعلقة بتشيرنوبيل التي تهدف إلى تزويد المجتمعات المحلية في المناطق المتضررة في الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس بالمعلومات العلمية المتعلقة بآثار الحادث وإسداء المشورة العملية لها، عن طريق نشر استنتاجات منتدى تشيرنوبيل بوسائل منها توفير معلومات دقيقة عن أثر الإشعاعات بلغة غير تقنية يسهل فهمها في شكل رسائل عملية بشأن أنماط العيش الصحية والمنتجة توجه إلى السكان المتضررين من الحادث قصد تمكينهم من تحقيق أعلى درجة من الانتعاش الاجتماعي والاقتصادي والتنمية المستدامة من جميع جوانبها؛

١٣ - **تؤكد** أهمية التنفيذ الكامل للعقد الثالث بعد كارثة تشيرنوبيل، ٢٠٠٦-٢٠١٦ الذي أعلن في قرارها ٩/٦٢ وأطلق عليه عقد الإنعاش والتنمية المستدامة للمناطق المتضررة والذي يتم التركيز فيه على تحقيق هدف عودة الحياة في المجتمعات المتضررة إلى مجراها الطبيعي قدر المستطاع في غضون ذلك الإطار الزمني؛

١٤ - **تطلب** إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن ينسق، في حدود الموارد المتاحة، الجهود التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة والجهات الفاعلة الأخرى المعنية فيما يتعلق بتنفيذ أهداف العقد وأن يبقي مسائل التعافي في مرحلة ما بعد حادث تشيرنوبيل في صدارة جداول الأعمال الدولية والمشتركة بين الوكالات؛

١٥ - **ترحب مع التقدير** بمشاركة المجتمع الدولي وإسهامه في المؤتمر الدولي الذي يحمل اسم "٢٥ عاما بعد كارثة تشيرنوبيل: السلامة من أجل المستقبل"، الذي عقد في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠١١ في كييف بمبادرة من أوكرانيا وشارك في رعايته الاتحاد الروسي وبيلاروس؛

١٦ - **تلاحظ** التمثيل الدولي الرفيع المستوى في مؤتمر قمة كييف المعني بالاستخدام المأمون والمبتكر للطاقة النووية الذي عقد في ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١١ بمبادرة من حكومة أوكرانيا؛

١٧ - **ترحب** بالمبادرات التي تقدمت بها حكومات الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس لاستضافة مناسبات دولية لإحياء الذكرى السنوية الثلاثين لحادث تشيرنوبيل، وتدعو مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والبلدان المانحة والوكالات الإنمائية الأخرى إلى المساهمة في إقامتها بشكل فعال؛

١٨ - **تهيب** بهيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة المعنية وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة المعنية أن تشترك بهمة في أعمال التحضير لهذه المناسبات وأن تقدم لها التمويل، في حدود الموارد المتاحة؛

١٩ - **تشجع** الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمجموعات الرئيسية والقطاع الخاص والجهات المانحة الأخرى على المساهمة في العمليات التحضيرية ذات الصلة بالموضوع؛

٢٠ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يكفل، حسب الاقتضاء، مشاركة المنسقين المقيمين والأفرقة القطرية في الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس على نحو تام في أعمال التحضير للمناسبات المذكورة أعلاه؛

٢١ - **تطلب** إلى رئيس الجمعية العامة أن يعقد جلسة تذكارية خاصة للجمعية في ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٦ لإحياء الذكرى السنوية الثلاثين لكارثة تشيرنوبيل؛

٢٢ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل الجهود التي يبذلها لتنفيذ قرارات الجمعية العامة المتخذة في هذا الصدد، وأن يواصل، بالاستعانة بآليات التنسيق القائمة، وبخاصة منسقة الأمم المتحدة للتعاون الدولي بشأن تشيرنوبيل، الإبقاء على التعاون الوثيق وقيادة الحوار مع وكالات منظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيما يتعلق بمستقبل التعاون المشترك بين الوكالات بشأن كارثة تشيرنوبيل، وكذلك مع المنظمات الإقليمية وغيرها من المنظمات المعنية، والقيام في الوقت نفسه بتنفيذ البرامج والمشاريع المحددة المتصلة بتشيرنوبيل؛

٢٣ - **تطلب** إلى منسقة الأمم المتحدة للتعاون الدولي بشأن تشيرنوبيل أن تنظم، في حدود الموارد المتاحة، وبالتعاون مع حكومات الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والبلدان المانحة والوكالات الإنمائية الأخرى، استعراضا للتقدم المحرز خلال العقد، وأن تنظر في اتباع نهج أخرى للتعاون الدولي بشأن تشيرنوبيل، وترحب في هذا السياق بالمقترح السخي الذي تقدمت به بيلاروس لاستضافة المناسبة المعنية في عام ٢٠١٤؛

٢٤ - **تطلب أيضا** إلى منسقة الأمم المتحدة للتعاون الدولي بشأن تشيرنوبيل أن تواصل جمع وتوثيق ونشر كل الخبرات والدروس المستفادة من مواجهة الآثار الإنسانية الناجمة عن حادث تشيرنوبيل النووي لتطبيقها وتكرارها في حالات الكوارث النووية الأخرى والاستفادة بشكل كامل من تلك الخبرات في مجالات الحد من أخطار الكوارث والتأهب لمواجهتها والاستجابة لها والتعافي منها في جميع أنحاء العالم؛

٢٥ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والسبعين، في إطار بند فرعي مستقل، تقريرا يتضمن تقييما شاملا لتنفيذ جميع جوانب هذا القرار، ولا سيما خطة العمل المتعلقة بتشيرنوبيل حتى عام ٢٠١٦.

الجلسة العامة ٦٧
١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣